عن سليمان بهذا الإسناد لم تعرف في غير طريق البخاري عنه وإسماعيل يروي عنه أيضا كثيرا بواسطة .

ذكر تعدد موضعه ومن أخرجه غيره أخرجه البخاري أيضا في فضائل أبي بكر وفي الجنائز بالإسناد المذكور عن إسماعيل وأخرجه أيضا في الخمس والمغازي ومرضه وفضل عائشة رضي ا تعالى عنها وأخرجه مسلم في فضل عائشة رضي ا تعالى عنها .

ذكر معناه قوله دخل أي دخل عبد الرحمن حجرة عائشة رضي ا تعالى عنها في مرض رسول ا قوله ومعه سواك جملة إسمية وقعت حالا وكذلك قوله يستن به جملة فعلية حالية أي يستاك به من الاستنان وقد مر عن قريب قوله إليه أي إلى عبد الرحمن قوله فقلت له أي قالت عائشة فقلت لعبد الرحمن قوله فقصمته في هذه اللفظة ثلاث روايات الأولى بالقاف والصاد المهملة وهي رواية الأكثرين أي كسرته فأبنت منه الموضع الذي كان عبد ا يستن منه وأصل القصم الدق والكسر ويقال لما يكسر من رأس السواك إذا قصم القصامة يقال وا لو سألني قصامة سواك ما أعطيته و القصمة بالكسر الكسرة وفي الحديث استغنوا ولو من قصمة السواك الرواية الثانية بالفاء والصاد المهملة فإنه كسر بإبانة وقال ابن التين هو في الكتب بصاد غير معجمة وقاف وضبطه بعضهم بالفاء والمعنى صحيح الرواية الثالثة بالقاف والضاد المعجمة وهي رواية كريمة وابن السكن والمستملي والحموي وهو من القضم بالقاف والضاد المعجمة وهو الأكل بأطراف الأسنان وقال ابن الجوزي وهو الأصح وكانت عائشة أخذته بأطراف أسنانها وقال ثعلب قضمت الدابة شعيرها بكسر ثانيه تقضم وحكى الفتح في الماضي قوله وهو مستند جملة إسمية وقعت حالا ويروى وهو مستسند فالأول من الاستناد من باب الافتعال والثاني من الاستسناد من باب الاستفعال .

ذكر ما يستفاد منه فيه دليل على طهارة ريق بني آدم وعن النخعي نجاسة البصاق وفيه دليل على جواز الدخول في بيت المحارم وفيه إصلاح السواك وتهيئته وفيه الاستياك بسواك غيره وفيه العمل بما يفهم عند الإشارة والحركات وفيه الدليل على تأكد أمر السواك في استعماله .

10 - .

(باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة) .

أي هذا باب في بيان ما يقرأ في صلاة الفجر في صبح يوم الجمعة وقوله يقرأ على صيغة المجهول ويجوز أن يكون على صيغة المعلوم أي يقرأ المصلي وكلمة ما موصولة ومنع بعضهم أن

تكون استفهامية ولا مانع مع ذلك على ما لا يخفى .

891 - حدثنا (أبو نعيم) قال حدثنا (سفيان) عن (سعد بن إبراهيم) عن عبد الرحمان هو ابن هرمز الأعرج عن أبي هريرة رضي ا تعالى عنه قال كان النبي يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان (الحديث 891 - طرفه في 1068) .

مطابقته للترجمة ظاهرة .

ذكر رجاله كلهم قد ذكروا غير مرة وأبو نعيم بضم النون الفضل بن دكين وسفيان هو الثوري وسعد بن إبراهيم بن (عبد الرحمن) بن عوف .

ذكر لطائف إسناده وفيه التحديث بصيغة الجمع في موضعين وفيه العنعنة في ثلاثة مواضع وفيه القول في موضعين وفي بعض النسخ حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان وهي رواية كريمة ومحمد بن يوسف هو الفريابي وفي بعضها حدثنا محمد بن يوسف أبو نعيم كلاهما عن سفيان وفيه رواية التابعي عن التابعي وهما سعد والأعرج وفيه الأولان من الرواة كوفيان والثالث والرابع مدنيان فإن قلت طعن سعد بن إبراهيم في روايته لهذا الحديث ولهذا امتنع مالك عن الرواية عنه والناس تركوا العمل به لا سيما أهل المدينة قلت لم ينفرد سعد به مطلقا فقد أخرجه مسلم من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله وكذا ابن ماجه من حديث سعد بن أبي وقاص كان رسول ا يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة الم تنزيل وهل أتى وعن علي رضي ا تعالى عنه مرفوعا